

رسالة بولس إلى تيطس

٢ المقدمة
٢ تحية
٢ الفصل ١
٢ إرسالية تيطس في كريت
٢ التعليم الصحيح
٢ الفصل ٢
٣ السيرة المسيحية
٣ الفصل ٣
٣ توصيات لتيطس
٣ توصيات ختامية

رسالة بولس إلى تيطس

المقدمة

كان تيطس غير يهودي، هداه بولس إلى الإيمان بالمسيح واختاره رفيقًا ومعاونًا له. ورسالة بولس إلى تيطس إيضاح للمهمة التي تركه في كريت لأجلها، وهي تنظيم الكنيسة هناك. نتناول الرسالة ثلاثة أمور: الأول تذكر تيطس بالصفات التي يجب أن يتحلى بها رعاة الكنائس، وخصوصاً لما عُرف عن أهل كريت من سوء السمعة. والثاني إرشاد تيطس إلى طريقة تعليم مختلف الفئات في الكنيسة: الشيوخ والعجائز، ثم الشباب والعبيد. والثالث تذكير تيطس بما يجب أن تكون عليه السيرة المسيحية من سلام ومودة وابتعاد عن البغض والجدل والشقاق. مضمون الرسالة

1. مقدمة. (1: 4-1)
2. صفات رعاة الكنيسة. (1: 5-16)
3. نصائح وإرشاد لمختلف فئات الكنيسة. (2: 1-15)
4. تشجيع وتحذير. (3: 1-11)
5. خاتمة. (3: 12-15)

الحقّ. 15 كلُّ شيءٍ ظاهرٌ للأطهار، وما من شيءٍ ظاهرٍ للأنجاس وغير المؤمنين، حتى إنّ عقولهم وضمايرهم نجسة. 16 يدعون أنهم يعرفون الله، ولكنهم ينكرونه في أعمالهم. فهم أرجاسٌ عصاةٌ عاجزون عن كلِّ عملٍ صالحٍ.

التعليم الصحيح

الفصل ٢

١ أمّا أنت فتكلّم بما يوافق التعليم الصحيح. 2 علم الكبار أن يتحلّوا باليقظة والوقار والرصانة، وبسلامة الإيمان والمحبة والصبر. 3 وعلم العجائز كذلك أن ينصرفن كما يليق بنساء يسلكن طريق القداسة، غير نمّامات ولا مُدمنات للخمر، هاديات للخير، 4 يُعلّمن الشابات محبة أزواجهن وأولادهن، 5 مُتعلّقات عفيفات يُحسِن العناية بنبوتهن، مُطيعات لأزواجهن، لئلا يستهين أحدٌ بكلام الله. 6 وكذلك عظم الشبان ليكونوا مُتعلّقين. 7 وكن أنت نفسك قدوة لهم في العمل الصالح، ورزيناً ومُنزهاً في تعليمك. 8 وليكن كلامك صحيحاً لا يناله لوم، فيخزي خصمك ولا يجذ سوءاً فينا. 9 وعلم العبيد أن يُطيعوا أسيادهم وينالوا رضاهم في كلِّ شيءٍ، وأن لا يُخالفوهم 10 ولا يسرقوا منهم شيئاً، بل يُظهروا لهم كلَّ أمانة، فيعظّموا في كلِّ شيءٍ وتعاليم الله مُخلّصينا.

11 فبِعِمة الله، ينبوع الخلاص لجميع البشر، ظهرت. 12 لئلا نعلمنا أن نمتنع عن الكفر وشهوات هذه الدنيا لنعيش بتعقل وصلاح وتقوى في العالم الحاضر، 13 مُنتظرين اليوم المبارك الذي نرجوه، يوم ظهور مجد إلها العظيم ومُخلّصنا يسوع المسيح، 14 الذي ضحى بنفسه لأجلنا حتى يفتدينا من كلِّ شرٍّ ويُطهرنا ويجعلنا شعبه الخاص الغيور على العمل الصالح. 15 هكذا تكلم وعظّم v ووبّخ بما لك من سلطان تامّ. ولا يستخف بك أحدٌ.

تحية

الفصل ١

١ من بولس عبد الله ورسول يسوع المسيح ليهدّي الذين اختارهم الله إلى الإيمان وإلى معرفة الحقّ الموافقة للتقوى 2 على رجاء الحياة الأبدية التي وعد الله الصادق بها منذ الأزل، 3 فأظهر كلمته في حينها بالبشارة التي انتمت عليها بأمر الله مُخلّصنا، 4 إلى تيطس ابني الحقيقي في إيماننا المشترك عليك النعمة والسلام من الله الأب والمسيح يسوع مُخلّصنا.

إرسالية تيطس في كريت

5 تذكرك في كريت حتى تُكمل تدبير الأمور وتقيم شيوخاً في كلِّ مدينة كما أوصيتك، 6 تُقيم من كان مُنزهاً عن اللوم، وزوج امرأة واحدة، وأولاده مؤمنون لا يتهمهم أحدٌ بالخلاعة والعقوق. 7 لأنّ الأسف، وهو وكيل الله، يجب أن يكون مُنزهاً عن اللوم، غير مُكبّر ولا غصوب ولا سكير ولا عنيف ولا طامع في المكسب الخسيس، 8 بل يجب عليه أن يكون مضيافاً محباً للخير، مُتعلّلاً عادلاً تقياً، يضبط نفسه 9 ويتمسك بالكلام الصادق الموافق لتعاليمنا، ليكون قادراً على الوعظ في التعليم الصحيح والردّ على المعارضين.

10 فهناك كثير من المتمردين الذين يخدعون الناس بالكلام الباطل، وخصوصاً بين الذين هم من اليهود، 11 فاعليك أن تُسد أفواههم لأنهم يُخربون بيوتاً يكاملها حين يُعلمون ما لا يجوز تعليمه من أجل مكسب خسيس. 12 وقال فيهم واحد منهم وهو نبيهم: «أهل كريت كذابون أبداً ووحوش خبيثة وبطون كسالى». 13 وهذه شهادة صادقة، فعليك أن تُوبّخهم بشدة حتى يكون إيمانهم صحيحاً، 14 فلا يتمسكون بخرافات يهودية ووصايا قوم يرفضون

السيرة المسيحية

الفصل ٣

اذكّر المؤمنين أن يخضعوا للحكام وأصحاب السلطة ويطيعوهم ويكونوا مستعدين لكل عمل صالح،² فلا يشتموا أحدًا ولا يكونوا مُماحكين، بل لطفاء يُعاملون جميع الناس بكلّ وداعة.³ فنحن أيضًا كُنّا فيما مضى أغبياء مُتَمَرِّدين ضالّين، عبيدًا للشهوات ولجميع أنواع المَلذات، نعيشُ في الخُبث والحسد، مكروهين يُبغضُ بعضنا بعضًا.⁴ فلَمَّا ظهرَ حنانُ الله مُخلصنا ومحبته للبشر،⁵ خلّصنا، لا لأيّ عمل صالح عملناه، بل لأنّه شاء برحمته أن يُخلصنا بغسل الميلاد الثاني لحياة جديدة بالروح القدس،⁶ الذي أفاضه الله علينا وافرًا بيسوع المسيح مُخلصنا،⁷ حتى نَنبَرَّرَ بنعمة المسيح ونرث الحياة الأبدية التي نرجوها.

توصيات لتيطس

8 هذا قولٌ صادقٌ، وأريدُ أن تكونَ حازمًا في هذا الأمر حتى ينصرفَ المؤمنون بالله إلى العمل الصالح، فهذا حسنٌ ومفيدٌ للناس.⁹ أمّا المُجادلة السخيفة وذكُرُ الأنساب والخلاف والمناقشة في الشريعة فتجنّبها لأنها لا تُفيدُ ولا تنفعُ.¹⁰ وأمّا صاحبُ البدع فأعرضْ عنه بعد أن تُنذره مرّة أو مرتين،¹¹ فأنت تعرفُ أن من كان مثله ضلّ وأخطأ وحكّم على نفسه.

توصيات ختامية

12 وحينما أرسلُ إليك أرتيماس أو تيخيخس أسرع واتبعني إلى نيكوبوليس لأنني أنوي أن أفضيَ الشتاء هناك.
13 ساعدْ قدرَ إمكانك زيناس عالمَ الشريعة وأبوس في الاستعداد للسكر حتى لا ينقصهما شيء.
14 ويجبُ على جماعتنا المؤمنين أن يتعلموا حسنَ القيام بالعمل الصالح ليسدوا الحاجات الضرورية، فلا تكون حياتهم عقيمة.
15 يسلمُ عليك جميعُ الذين معي. سلمٌ على أحبائنا في الإيمان. ولتكن النعمة معكم جميعًا.

٢	تحيّة	٢	إرسالية تيطس في كريت
٣	توصيات ختامية	١	
٣	توصيات لتيطس	٢	التعليم الصحيح
		٣	السيرة المسيحية
		٢	المقدمة